

## مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

يزيد عيسى سورطي \*

ملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان واستقصاء علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم ومؤهله العلمي وتخصصه وسنوات خدمته . وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين العمانيين والمعلمات العمانيات في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان وبلغت عينة الدراسة ١٥٥ معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا. ولجمع المعلومات اللازمة تم بناء استبانة اشتملت على ٤٢ مشكلة موزعة على خمسة مجالات . وأظهرت نتائج الدراسة ان أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون هي المشكلات الطلابية تليها المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والإدارة والإشراف التربوي ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة، وأخيرا المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس. كما اظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات للمعلمين تعزى إلى الجنس وسنوات الخدمة والتخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي .

مقدمة : وصف شاندلر وزملاؤه مهنة التعليم بأنها أم المهن " لأنها تسبق جميع المهن، كما أنها لازمة لها، وبذلك تعتبر المصدر الأساسي الذي يمد المهن الأخرى وغيرها بالعناصر البشرية المؤهلة علميا واجتماعيا وفنيا وأخلاقيا". (نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي، ١٩٩٣، ص ٢٠). ورغم ذلك وجدت إحدى الباحثات أن مهنة التعليم من أكثر المهن التي تسبب توترا نفسيا للإنسان (محمد ديراني، ١٩٩٢، ص ١٩٢). وقد عرّف ( Bootzin, et al., 1986, P742 ) التوتر النفسي بأنه مثير يسبب ضغطا على قدرة الفرد الجسدية والنفسية على التكيف أو انه استجابة داخلية لموقف صعب وقد أجريت دراسات عديدة تناولت المشكلات التي تعد من المصادر الرئيسية للتوتر النفسي عند المعلمين وأظهرت أن أهم تلك المشكلات ما يلي: سوء

سلوك الطلاب، وضغط العمل، وصعوبات الوقت والمصادر، والحاجة إلى التقدير المهني، (Borg et.al, 1991) والبيئة البيئية، العلاقة مع الزملاء والطلبة، (Kinnunen, 1988) وتدني النظرة العامة للمعلمين ومهنتهم، والصعوبات المرتبطة بالدور الذي يقوم به المعلمون، ونقص الدعم، (KalKer, 1984) وضعف العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع، وصعوبة ظروف العمل، وسوء معاملة الإدارة المدرسية (محمد ديراني، ١٩٩٢، ص ٢٢٧) وضعف السيطرة على العمل، وقلة التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل، وعدم ملاءمة متطلبات العمل، وضعف اعتبار العمل كمصدر للفخر والاعتزاز، (Mykletun, 1985) وضغوطات المدرسة، وعدم ملاءمة التجهيزات، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وغموض الدور الذي يجب أن يقوم به المعلم. (سمير أبو مغلي، ١٩٨٧).

كما أجريت دراسات أخرى عديدة لمعرفة المشكلات التي تسهم في اضعاف الرضا الوظيفي عند المعلمين وبينت نتائجها ان أهم تلك المشكلات ما يلي :

ضعف المكانة الاجتماعية للمعلم، والطبيعة التكرارية لمهنة التعليم، وضعف المشاركة في صنع القرار، والرقابة الشخصية والمهنية، (Macdonald, 1995) وضعف الدعم الإداري، وانخفاض الرواتب، وكثرة الواجبات التدريسية، والقيود المفروضة على الميزانية، (Wright, 1991) والتغيير المستمر للسياسات والاجراءات التربوية، وسوء العلاقة مع المسؤولين، والعدد الكبير لطلاب الفصل، وقلة المصادر، (Dinham, 1994) ووضوابط القيود البيروقراطية، (Darling, 1984) وضعف حضور الطلبة والتزامهم، وضعف اهتمام الوالدين. (Ingram & McIntosh, 1981) وأساليب التفتيش، والعمل المرهق، والأساليب الإدارية التسلطية، وطول المناهج وتعقيدها، واساليب نقل المعلمين، (عدلي فرج، ١٩٦١) وقلة فرص الترقية، وعدم مناسبة قوانين وزارة التربية للمعلمين، وعدم وجود جمعية او نقابة للمعلمين ( سعيد اليماني وخالد بوقحوص، ١٩٩٦، ص ٢٧٧) (إبراهيم القاعود ومحمد الخطيب وسامح محافظة،

١٩٩٧، ص ٣٧٣)، وضعف التقدير المعنوي، (Lester, 1985)، وبيروقراطية الإدارة الصفية، ونقص المواد والمعدات (Chissom, 1986) .

ان المشكلات التي يعاني منها المعلمون تؤثر بشكل سلبي على عطائهم وانتاجيتهم لذلك فهي جديرة بالدراسة والبحث لتسليط الاضواء عليها تمهيدا لقيام المسؤولين باتخاذ الوسائل والاجراءات لحلها .

### الدراسات السابقة

تناول عدد من الدراسات التربوية العربية موضوع المشكلات التي يعاني منها المعلمون وأهم تلك الدراسات ما يلي :

اعد (سالم سليمان، ١٩٨٢) دراسة حول المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية حديثي التعيين في الاردن، واطهرت نتائج الدراسة ان أهم تلك المشكلات : الاحساس بالارتباك داخل غرفة الصف، وأهمال التلاميذ وعدم اهتمامهم بواجباتهم، وصعوبة التعامل مع الزملاء، وصعوبة التعامل مع المتفوقين، وصعوبة التعامل مع مدير المدرسة، وعدم احترام الطلاب للنظام المدرسي، وصعوبة التعامل مع المشرف التربوي . كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعود للجنس او لمستوى التأهيل بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمنهاج الدراسي او التعامل مع التلاميذ او التقويم او اعباء التدريس .

واجرى (محمد اللواتي ، ١٩٩٢) دراسة حول المشكلات التي تواجهها الادارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان و اشارت نتائج الدراسة إلى ان أهم تلك المشكلات ما يلي : قلة وجود مكيفات الهواء في الغرف الصفية بالمدرسة، وافتقار مكتبة المدرسة لمعظم الكتب الحديثة والمهمة، وقلة توافر الحوافز المعنوية للمعلمين البارزين في العمل، ونقشي الامية بين اولياء الامور، وقلة متابعة اولياء الامور لابنائهم والاستفسار عنهم، واستخدام المدرسة لفترتين، وقلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسة، وضعف التعاون بين البيت والمدرسة،

وكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد، وكثرة الحصص الاسبوعية للمعلمين .  
وقام ( جابر عبد الحميد وسليمان الشيخ، ١٩٨٨ ) بدراسة اظهرت نتائجها ان  
أهم المشكلات التي تواجه المعلمين القطريين في سنوات تدريسهم الثالث الاولى :  
عدم متابعة أولياء الأمور لابنائهم، وتدني مستوى التلاميذ، وضعف القدرة على  
مراعاة الفروق الفردية والتعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم واستثارة دوافعهم للتعلم ،  
وزيادة عدد الطلاب في الفصول، وقلة الاجهزة والوسائل التعليمية، وعدم وجود  
فناء معد للرياضة، وعدم تشدد إدارة المدرسة إزاء الغش، والتدليل الزائد للتلاميذ،  
وتعقيد الاجراءات الادارية، وعدم توفر الكتب في بداية العام، ومعارضة التجديد في  
التدريس، ورتابة العمل اليومي، وزيادة عبء التدريس، وعدم وجود وقت فراغ.

واجرت (أمينة العمادي، ١٩٩٥) دراسة أظهرت نتائجها أن أهم المشكلات  
التي تواجهها المعلمات القطريات : المستوى المتدني للتميزات، وأهمال التلميذات  
لواجباتهن، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم تقيد التلميذات بقواعد النظام والنظافة،  
وتركيز المنهج المدرسي على الحفظ والاستظهار، وقلة الأجهزة والمعدات  
المدرسية، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة، وكثرة غياب التلميذات .وبينت  
النتائج أيضاً عدم اختلاف ترتيب أهمية المشكلات باختلاف نوع المؤهل  
العلمي، والتخصص، والخبرة، والمرحلة التدريسية، والمادة الدراسية.

وأجرى (سعيد اليماني وخالد بوقحوص، ١٩٩٦) دراسة أسفرت نتائجها  
عن وجود مشكلات قد تؤدي الي شعور المعلمين والمعلمات في البحرين بالإحباط  
أهمها ضالة المكافآت والحوافز المادية، وقلة فرص الترقية، وعدم مناسبة قوانين  
الوزارة للمعلمين، وقلة الامتيازات الخاصة بالمعلمين، وعدم وجود جمعية تمثل  
المعلمين، وكثرة عدد الحصص، وضعف دافعية التلاميذ للتعلم. وكشفت النتائج أيضاً  
عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات احباطات عينة الدراسة  
وسنوات الخبرة في هذه المهنة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين  
متوسطات احباطات عينة الدراسة نحو مهنة التعليم تعزى إلى الجنس والمنطقة

السكنية والمؤهل العلمي.

وبينت نتائج دراسة (سعدية بهادر، ١٩٧٨) ان أهم المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في الكويت : نقص الأدوات والخامات، وعدم توافر أدلة للموضوعات التي يدرسها الأطفال وتغير الأساليب التربوية بتغير الأشخاص .  
واجرى (يزيد سورطي، ١٩٩٧) دراسة نظرية اشارت نتائجها إلى ان المعلمين في الوطن العربي بشكل عام يواجهون مشكلات أهمها : سوء الوضع المادي، وتدني النظرة الاجتماعية للمعلمين، وانخفاض دافعية المعلمين للتعليم، وضعف اعداد المعلمين قبل الخدمة وفي اثنائها، وطول المناهج الدراسية، وضعف انضباط الطلاب وضعف مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار التربوي، وضعف مواكبة المعلمين للتقدم العلمي والتكنولوجي . وانهى الباحث دراسته بتقديم بعض الحلول المقترحة لحل تلك المشكلات .

وهناك دراسات أجنبية تناولت مشكلات المعلمين ايضا منها:

قام (Wodlinger, 1986) بإجراء دراسة بينت نتائجها ان من القضايا التي تثير اهتمام المعلمين المبتدئين ادارة الصف وضبطه وتنظيمه، وادارة الوقت، وتنظيم المنهج وتكييفه، والتخطيط قصير المدى وطويل المدى .  
واظهرت دراسة (Johnston, 1984) ان من المشكلات التي يواجهها معلمو حضانات الأطفال مراقبة المرأوسين، وضعف تقييد الوالدين بالسياسات والإجراءات، والعلاقة مع المشرفين، وإدارة الروتين .

واجرى (Micklo, 1992) دراسة حول المشكلات التي يواجهها المدرسون في المدارس الحكومية في ولاية فلوريدا الامريكية والذين يدرسون الأطفال في مرحلة الحضانه واظهرت الدراسة ان تلك المشكلات تتعلق بانضباط الأطفال، والعلاقة بين الوالدين، وظروف البيت، وبرنامج الدراسة ، ونجاح الطلاب، وادارة الوقت، والعلاقة مع الزملاء والتلاميذ، والتسهيلات . كما توصلت الدراسة ايضا إلى عدم

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات وبعض المتغيرات كالسن والجنس وسنوات الخبرة الدراسية والمؤهل الدراسي .

اما دراسة (Burner & Felder, 1983) فقد بينت ان أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الثانوية الحضرية تعود إلى غياب كل من الكفاية الادارية والإدارة الصفية .

وهدف دراسة (Kurty, 1988) إلى التعرف على مشكلات معلمي المدارس الثانوية، وبينت نتائجها ان أهم تلك المشكلات هي المشكلات الشخصية كالارهاق وانخفاض الراتب، والحياة الاجتماعية غير الملائمة، والشعور بالاحباط والقلق والتوتر، وان اقل المشكلات أهمية هي تلك المتعلقة بالعلاقة بين المعلمين والطلبة .

اما (Tishler & Bill, 1989) فقد اجريا دراسة على عينة عشوائية من ١٩٦ معلما ومعلمة في ولاية الاباما الامريكية واسفرت نتائجها عن ان اكثر من ثلث معلمي الولاية يفكرون جديا بترك مهنة التدريس. وقد تبين ان من أهم اسباب ذلك مواجهتهم للمشكلات التالية : انخفاض الراتب، والتوتر والاحترق النفسى، وظروف العمل السيئة، ونقص الدعم من الاداريين والجمهور . كما تبين ايضا ان المعلمين الذين يودون ترك المهنة ناضجون وذوو خبرة كبيرة وتأهيل عال.

واهتمت دراسة (Darling, 1984) بتقصي المشكلات التي تسهم في تسرب الكثير من المعلمين الاكفاء من مهنتهم والتي من أهمها انخفاض الرواتب، وضعف المشاركة في عملية اتخاذ القرارات المهنية، والقيود البيروقراطية، وضعف الدعم الاداري للتعليم . وأشارت الدراسة إلى ان القادمين الجدد من المعلمين اقل كفاية من الناحية الاكاديمية من اولئك الذين يغادرون المهنة . كما بينت ايضا وجود نقص في المعلمين المؤهلين في تخصصي الرياضيات والعلوم . وانتهت الباحثة دراستها باقتراح تمهين التعليم عبر اعداد بنية جديدة للمهنة تقوم على اعداد متطور، ومعايير عالية للممارسة المهنية عند المعلمين، واعتبرت تقديم الدعم للمعلمين وتوفير ظروف عمل افضل لهم جزأين مهمين من الحل الذي يجب ان يوجه

لمعالجة مشكلات التزويد والنوعية بدلا من التعامل مع اعراض المشكلة فقط .  
وهكذا يتبين من العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة  
بالمعلمين ومهنتهم أن المعلمين كثيراً ما يواجهون مشكلات تقلل من انتمائهم  
لمهنتهم ورضاهم عنها، وتعوق عملية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتزيد  
من الضغوط النفسية الواقعة عليهم . ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على أهم  
المشكلات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في سلطنة عمان والتي قد تسبب لهم  
توترا نفسيا وتقلل من رضاهم الوظيفي . وقد اكد استعراض ادب الموضوع الحاجة  
لهذه الدراسة حيث لم يجد الباحث دراسة في المجتمع العماني حول موضوع بحثه،  
وقد يكون الاقرب إلى موضوع هذا البحث دراسة (محمد اللواتي ، ١٩٩٢) . ولكن  
دراسة محمد اللواتي تختلف عن هذه الدراسة من زاويتين : أ. تركيزها على  
مشكلات الادارة المدرسية وليس مشكلات المعلمين ب. تغطيتها للمرحلة الابتدائية  
فقط وليس لكل المراحل مما يجعل هذه الدراسة متميزة في موضوعها ومجتمعها .

### مشكلة الدراسة واسئلتها :

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن المعلمين في بعض الدول العربية  
يعانون من التوتر النفسي بدرجات متباينة (محمد ديراني ، ١٩٩٢) ، وان المعلمين  
في سلطنة عمان، كغيرهم من زملائهم المعلمين في الوطن العربي، لهم همومهم  
ومشكلاتهم، فهم يرون، كما اوضحت نتائج احدى الدراسات، أن مهنتهم شاقة  
وتتطلب جهدا كبيرا. وان الجهد الذي يبذلونه لا يتناسب مع فرص الترقية المحدودة  
المتوفرة لهم والتقدير الاجتماعي المتواضع الذي ينالونه . مما يجعلهم اقل رضا  
عن مهنتهم من زملائهم في المهن الأخرى وهذا بدوره يوجد عزوفا عن مهنة  
التعليم في سلطنة عمان. (صلاح الدين معوض، ١٩٩٢) ومن هنا انبثقت فكرة هذه  
الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي يرى المعلمون العمانيون  
أنها تواجههم، وتحاول الإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين :

- ١- ما أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في سلطنة عمان ؟
- ٢- هل تختلف تلك المشكلات باختلاف جنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات خدمته وتخصصه ؟

### محددات الدراسة :

تتمثل محددات الدراسة فيما يلي :

- ١- تقتصر الدراسة على المعلمين العُمانيين والمعلمات العُمانيات.
- ٢- تشمل الدراسة المنطقة الداخلية التعليمية فقط .
- ٣- تتحصر الدراسة في المدارس الحكومية .

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول تشخيص أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون في سلطنة عمان مما قد يوفر للمسؤولين التربويين فيها فرصة وضع حلول ملائمة لها . كما أن هذه الدراسة قد تساهم في تقدم المعرفة المتعلقة بموضوعها من خلال المعلومات التي تقدمها . ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة انه، في حدود علم الباحث، لا يوجد دراسات سابقة تناولت تقصي مشكلات المعلمين العُمانيين بشكل مباشر.

### مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العُمانيين والمعلمات العُمانيات في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان في العام الدراسي ٩٤/٩٥ والبالغ عددهم ١١٦٣ كما يبين ذلك الجدول رقم (١) .



جدول (١) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المراحل التعليمية

المرحلة الابتدائية		المرحلة الاعدادية			المرحلة الثانوية			المجموع	
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	المجموع
١٥٥	٣٣١	٩٨٦	٨٧	٤٨	١٣٥	٢١	٢١	٤٢	١١٦٣

وتم إرسال استبانة إلى عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة مكونه من ١٨٠ معلماً ومعلمة . عبأ الاستبانة منهم بشكل كامل ١٥٥ معلماً ومعلمة بنسبة بلغت ٨٦,١% كما يبين ذلك الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) : توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المستوى الفرعي للمتغير	عدد فئات المستوى الفرعي
الجنس	ذكور	٧٧
	إناث	٧٨
التخصص	ادبي	١١٤
	علمي	٤١
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	١١٤
	٥ سنوات فأكثر	٤١
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	١٦
	دبلوم	١٠٧
	جامعي	٢٢
	اعلى	١٠

#### اداة الدراسة :

أجرى الباحث لقاءات مباشرة مع عشرين معلماً ومعلمة تناولت تشخيص أهم المشكلات التي يواجهونها، ووزع استبانة اولية على عشرين آخرين من المعلمين والمعلمات لنفس الغرض وتم اختيار المعلمين والمعلمات في الحالتين بطريقة عشوائية . وبعد أن تم جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من المقابلات والاستبانة الاولية، قام الباحث بتصميم استبانة تتألف من قسمين : يشمل القسم الأول على بيانات عامة مثل الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والتخصص. اما القسم الثاني فيتكون من ٤٢ فقرة توزعت على خمسة مجالات هي:

- ١- المشكلات الطلابية .
  - ٢- المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية .
  - ٣- المشكلات المتعلقة بالمدرسة .
  - ٤- المشكلات الادارية والاشرفية .
  - ٥- المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس .
- وتتضمن كل فقرة اختيار حالة من خمس حالات هي حسب مقياس ليكرت:  
(اوافق بشدة - ٥ درجات) (اوافق - ٤ درجات) (متردد - ٣ درجات) (لا اوافق -  
درجتان) (لا اوافق ابدا - درجة واحدة) .

### صدق الاداة

عرض الباحث الاستبانة على عشرة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في جامعة اليرموك في الاردن لتحديد صدق المحتوى للمقياس، ثم قام بإجراء بعض التعديلات التي رأى المحكمون ضرورة اجرائها . وقد اتفق ٩ من المحكمين على جميع فقرات ومجالات الاستبانة بعد صياغتها مرة ثانية، وحذف ٣ فقرات منها لتصبح ٤٢ فقرة بدلا من ٤٥ فقرة.

### ثبات الاداة

تم التأكد من ثبات اداة الدراسة عن طريق استخدام اسلوب اعادة التطبيق حيث تم تطبيقها على ٥٠ معلماً ومعلمة ثم اعيد تطبيقها على نفس المجموعة بعد مرور ثلاثة اسابيع وكان معامل الارتباط ٠,٨٨، وهي نسبة تعتبر كافية احصائياً لتأكيد ثبات الاداة .

### اولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الاول .

للإجابة عن السؤال الاول في هذه الدراسة المتعلق بتحديد ابرز المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات في سلطنة عُمان تم حساب المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الخمسة ولكل فقرة من فقرات الاستبانة . وقد تم ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كما يبين ذلك الجدول (٣).

جدول (٣): مجالات المشكلات التي تشملها الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية \*

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المشكلات الطلابية	٣,٩٣	٠,٦٢
٢	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية	٣,٧٦	٠,٨١
٣	المشكلات الادارية والاشرفية	٣,٧٦	٠,٧٤
٤	المشكلات المتعلقة بالمدرسة	٣,٦١	٠,٦٣
٥	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	٣,١١	٠,٧١

• الدرجة العليا : (٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) ان المتوسطات الحسابية للمجالات تتراوح بين ٣,٩٣ - ٣,١١ وان أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في سلطنة عُمان حسب متوسطاتها الحسابية هي المشكلات المتعلقة بالطلاب تليها المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والادارة والاشراف التربوي ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة واخيرا المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس نفسها .

وفي المرحلة الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة . وتم تقسيم المشكلات إلى ثلاث فئات حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي : مشكلات كبيرة (٣,٦٨-٥) ومشكلات متوسطة (٢,٣٤ - ٣,٦٧) ومشكلات بسيطة (١-٢,٣٣) والجدول رقم (٤) يبين تلك المشكلات مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية .

جدول (٤): المشكلات التي يواجهها المعلمون  
مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	المشكلة	المتوسطات الحسابية	الاحرافات المعيارية	المجال
١	زيادة عدد الطلاب في الغرف الصفية	٤,٦٣	٠,٧٤	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٢	ضعف المستوى التحصيلي للطلاب	٤,٥٢	٠,٧٤	المشكلات الطلابية
٣	قلة الفرص المتاحة للمعلمين لاكمال دراساتهم	٤,٣٣	٠,٨٩	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس
٤	أهمال الطلاب لدراساتهم	٤,٣٠	٠,٩١	المشكلات الطلابية
٥	ضعف برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة	٤,٢٧	١,١	المشكلات الإدارية والإشرافية
٦	ضعف المختبرات المدرسية	٤,٢١	٠,٩٨	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٧	قلة توافر مكاتب للمعلمين	٤,١٦	١,١٥	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٨	الاعتماد الكبير للطلاب على المعلمين	٤,٠٤	١,١٢	المشكلات الطلابية
٩	قلة اشراك الادارات المدرسية للمعلمين في اتخاذ القرارات	٣,٩٥	١,٠٣	المشكلات الادارية والإشرافية
١٠	تركيز المناهج الدراسية على الجوانب النظرية	٣,٩٥	١,٠٤	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية
١١	ضعف مستوى التعاون بين المدرسة و المجتمع المحلي	٣,٩٣	١,٢١	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
١٢	ضعف الموضوعية في تقويم المعلمين	٣,٨٨	١,٢١	المشكلات الإدارية والإشرافية
١٣	انتشار الغش عند الطلاب	٣,٨٥	١,١٥	المشكلات الطلابية
١٤	ضخامة العبء التدريسي للمعلم	٣,٨٣	١,٢٥	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس
١٥	طول المناهج الدراسية	٣,٨٣	١,٠٣	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية
١٦	قلة الترقيات والحوافز المادية للمعلم	٣,٨٢	١,٢٨	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس
١٧	ضعف انضباط الطلاب	٣,٨١	١,٠٣	المشكلات الطلابية
١٨	قلة مراعاة المناهج الدراسية لحاجات المجتمع العماني	٣,٧٣	١,٢١	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية
١٩	ضعف تعاون الموجهين التربويين مع المعلمين	٣,٧٣	١,٠٨	المشكلات الادارية والإشرافية
٢٠	قلة مراعاة المناهج الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب	٣,٧٢	١,٠٤	مشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية
٢١	ضعف تعاون مديري المدارس مع المعلمين	٣,٦	١,١	مشكلات الإدارية والإشرافية
٢٢	قلة الكتب والمراجع والمواد التعليمية في المكتبة المدرسية	٣,٦٣	١,٢١	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٢٣	قلة مساهمة الادارات المدرسية في حل مشكلات المعلمين	٣,٦٣	١,١٠	المشكلات الادارية والإشرافية
٢٤	ندني النظرة الاجتماعية للمعلم	٣,٥٩	١,٢٣	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس
٢٥	تكليف المعلم بمهام الادارية في المدرسة	٣,٥٨	١,٢٤	المشكلات الادارية والإشرافية
٢٦	ضعف التعاون بين المعلمين في المدرسة	٣,٥٦	١,٢٢	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٢٧	عدم ملائمة المناهج الدراسية لمستويات الطلاب	٣,٥٦	١,١٤	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية
٢٨	تشدد الادارات المدرسية في تعاملها مع المعلمين	٣,٣٧	١,٣١	المشكلات الادارية والإشرافية
٢٩	قلة توافر ماكنات لتصوير الاوراق المدرسية	٣,٢٢	١,٢٨	المشكلات المتعلقة بالمدرسة
٣٠	تكليف المعلمين بتدريس مواد بعيدة من تخصصاتهم	٣,١٨	١,٤٨	المشكلات المتعلقة بالمدرسة

تابع جدول (٤): المشكلات التي يواجهها المعلمون  
مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

المشكلات الطلابية	١,٢٦	٣,٠٧	نقص الملاعب الرياضية الملائمة في المدارس	٣١
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,١٨	٣,٠٥	صعوبة التعامل مع الطلاب	٣٢
المشكلات المتعلقة بالمدرسة	١,٤١	٣,٥٧	قلة توافر الوسائل التعليمية في المدرسة	٣٣
المشكلات المتعلقة بالمدرسة	١,٤٩	٣,٠٥	صعوبة مهنة التعليم	٣٤
المشكلات المتعلقة بالمدرسة	١,٣٧	٢,٩	بعد المدرسة عن مكان إقامة المعلم	٣٥
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٢٨	٢,٨٥	قلة ملائمة المباني المدرسية لعملية التدريس	٣٦
المشكلات المتعلقة بالمدرسة	١,٢٩	٢,٨١	انخفاض رواتب المعلمين	٣٧
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٣٢	٢,٧٥	الملل الذي تثيره مهنة التدريس	٣٨
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٣٥	٢,٧٤	قصر الاجازات المدرسية	٣٩
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٣٣	٢,٥٥	صعوبة اعداد الاختبارات	٤٠
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٢٠	٢,٤٨	صعوبة توصيل المادة للطلاب	٤١
المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	١,٣٥	٢,٢٢	عدم مناسبة مهنة التدريس لميول المعلم	٤٢

• العلامة الكلية لكل فقرة (٥)

يبين جدول (٤) أن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات في سلطنة عُمان والتي تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٨) و (٥) تتوزع على جميع المجالات الخمسة: فالمشكلات (١, ٦, ٧, ١١) تنتمي للمجال الثالث، وتنتمي المشكلات (٢, ٤, ٨, ١٣, ١٧) للمجال الاول، اما المشكلات (١٠, ١٥, ١٨, ٢٠) فتتبع المجال الثاني، في حين ترتبط المشكلات (٥, ٩, ١٢, ١٩, ٢١) بالمجال الرابع، واخيراً فان المشكلات (٣, ١٤, ١٦) تنتمي للمجال الخامس .

### ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق باختلاف المشكلات التي يعاني منها المعلم العُماني حسب جنسه وخبرته ومؤهله العلمي وتخصصه، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات سنوات الخدمة والمؤهل والتخصص والجنس كما يبين ذلك الجدول رقم (٥) .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والاحصاف المعيارية لمشكلات المعلمين تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والجنس والتخصص

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الاحصاف المعياري
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	١١٤	١٤٧,٧٠١٨	٢٣,٨٥١
	٥ سنوات فأكثر	٤١	١٥٤,٦٠٩٨	١٨,٩٨٣
	ثانوية عامة	١٦	١٥٨,١٢٥٠	٢١,٦٠٥٢
المؤهل العلمي	دبلوم	١٠٧	١٥١,٩٣٤٦	٢٢,٧٠١٦
	جامعي	٢٢	١٣٩,٨٦٣٦	١٩,٠٣٤٥
	أعلى	١٠	١٣١,٣٠٠٠	٢٠,٣٢٥٤
الجنس	ذكر	٧٧	١٥٠,٠٩٠٩	٢٢,٩٨٨
	أنثى	٧٨	١٤٨,٩٧٤٤	٢٢,٧٧٢
التخصص	أدبي	١١٤	١٤٩,١٨٤٢	٢٣,٨١٧
	علمي	٤١	١٥٠,٤٨٧٨	١٩,٩٩٠

وللكشف عن الدلالة الاحصائية للفروق بين مستويات متغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة واثرها على اختلاف مشكلات المعلمين تم استخدام اختبار (ت) كما يبين ذلك الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

اختبار (ت) للفروق في المشكلات حسب

متغيرات الجنس والتخصص العلمي وسنوات الخدمة

متغيرات الدراسة	المستوى الفرعي للمتغير	عدد فئات المستوى الفرعي	المتوسط الحسابي	الاحصاف المعياري	قيمة ت	دلالة ت
الجنس	ذكور	٧٧	١٥٠,٠٩٠٩	٢٢,٩١٨	٠,٣٠	٠,٧٦٢
	إناث	٧٨	١٤٨,٩٧٤٤	٢٢,٧٧٢		
التخصص	أدبي	١١٤	١٤٩,١٨٤٢	٢٣,٨١٧	٠,٣٤-	٠,٧٣٥
	علمي	٤١	١٥٠,٤٨٧٨	١٩,٩٩٠		
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	١١٤	١٤٧,٧٠١٨	٢٣,٨٥١	١,٨٦-	٠,٠٦٦
	٥ سنوات فأكثر	٤١	١٥٤,٦٠٩٨	١٨,٩٨٣		

وللكشف عن الدلالة الاحصائية لأثر الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي على اختلاف مشكلات المعلمين تم استخدام تحليل التباين كما يبين ذلك الجدول رقم (٧).

جدول (٧): تحليل التباين للفروق في المشكلات حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧١٧٩,٦٣٦٤	٣	٢٣٩٣,١٢٢١	٤,٩٥٣٣	٠,٠٢٦
داخل المجموعات	٧٢٩٥٦,٩٨٣٠	١٥١	٤٨٣,١٥٨٨		
المجموع	٨٠١٣٦,٦١٩٤	١٥٤			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تعزى إلى الجنس والتخصص او سنوات الخدمة .  
كما يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تعزى إلى المؤهل العلمي فكلما زاد مؤهل المعلم قل ادراكه لوجود المشكلات وقد امكن التوصل إلى ذلك من خلال المتوسطات الحسابية الموجودة في الجدول (٥) .

ولمعرفة مصدر الفروق التي تعزى للمؤهل العلمي في مجالات الدراسة تم اجراء تحليل التباين لكل مجال كما يبين ذلك الجدول رقم (٨) .

جدول (٨)

تحليل التباين للفروق في مجالات المشكلات حسب متغير المؤهل العلمي

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	المشكلات الطلابية	بين المجموعات	١٠٠,٤٣١٩	٣٣,٤٧٧٣	٣	٢,٤٦٦٤	٠,٠٦٤٤
		داخل المجموعات	٢٠٤٩,٦٠٦٨	١٣,٥٧٣٦	١٥١		
		المجموع	٢١٥٠,٠٣٨٧	---	١٥٤		
٢	المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية	بين المجموعات	٢٦٩,٢٦٢٤	٨٩,٧٥٤١	٣	٥,٩٥٢٨	*٠,٠٠٠٧
		داخل المجموعات	٢٢٧٦,٧١١٨	١٥,٠٧٧٦	١٥١		
		المجموع	٢٥٤٥,٩٧٤٢		١٥٤		
٣	المشكلات المتعلقة بالمدرسة	بين المجموعات	٨٢٧,٩٠٩٤	٢٧٥,٩٠٦٨٣	٣	٦,٢٦٩٤	*٠,٠٠٠٥
		داخل المجموعات	٦٦٤٦,٧١٤٥	٤٤,٠١٨٠	١٥١		
		المجموع	٧٤٧٤,٦١٩٤		١٥٤		
٤	المشكلات الادارية والاشرفية	بين المجموعات	٢١٥,٢٩٦٧	٧١,٧٦٥٦	٣	٢,١١١٥	٠,١٠١١
		داخل المجموعات	٥١٣٢,٢٥١٧	٣٣,٩٨٨٤	١٥١		
		المجموع	٥٣٤٧,٥٤٨٤		١٥٤		
٥	المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس	بين المجموعات	٤٠٣,٠٤٩٣	١٣٤,٣٤٩٨	٣	١,٨٧٩٤	٠,١٣٥٥
		داخل المجموعات	١٠٧٩٤,١٣٧٨	٧١,٤٨٤٤	١٥١		
		المجموع	١١١٩٧,١٨٧١		١٥٤		

• دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٨) ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين مشكلات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي في مجالي المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والمشكلات المتعلقة بالمدرسة اما في باقي المجالات فالفروق ليست ذات دلالة .

### مناقشة النتائج

#### اولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

اظهرت نتائج الدراسة الحالية كما جاء في الجدول (٣) انه يمكن ترتيب مجالات المشكلات الرئيسية التي تواجه المعلمين في سلطنة عُمان تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما يلي : ١- المشكلات الطلابية . ٢- المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والمشكلات الادارية والاشرفية . ٣- المشكلات المتعلقة بالمدرسة . ٤- المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس . وهكذا يتضح ان المشكلات الطلابية هي اصعب المشكلات التي يعاني منها المعلمون ومنها : ضعف مستوى الطلاب التحصيلي، وأهمال الدروس والواجبات، والاعتماد الكبير على المعلمين، وانتشار الغش، وضعف الانضباط . وقد تعود معاناة المعلمين من المشكلات الطلابية اكثر من غيرها إلى ان الطلاب هم محور العملية التربوية وهدفها واساس عمل المعلمين ولذلك فان المعلمين دائمو الاتصال بطلابهم ويعرفون تماماً مشكلاتهم وهمومهم ونقاط ضعفهم وقوتهم وظروفهم المختلفة . كما ان نجاح المعلم او فشله يتوقف بشكل رئيسي على مدى تقدم طلابه نحو تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ومشكلات الطلاب تسبب عادة قلقاً ومعاناة ومشكلات للمعلمين انفسهم . والنتيجة السابقة تتفق مع نتائج دراسات كل من (Kyriacou & Sutcliffe, 1978) و (Galloway, etal, 1982) و (Chissom, etal, 1986) و (Ingram & McIntosh, 1981) و (Borg, etal, 1991) و (Kinnunen, 1988) و (Kim & Loadman, 1994) التي اظهرت ان من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين مشكلات ذات طبيعة طلابية مثل : الاتجاه السلبي للطلاب نحو الدراسة، واعتداء الطلاب جسماً على المعلم،



وضعف حضور الطلاب والتزامهم، وسوء العلاقة مع الطلاب ، وضعف التفاعل بين المعلم والطلاب، وضعف انضباط الطلاب .

ويأتي بعد المشكلات الطلابية من حيث الأهمية المشكلات المتعلقة بمجالي المناهج الدراسية والادارة والاشراف التربوي للذين نالا نفس المتوسط الحسابي وهو (٣,٧٦). فمن ناحية المناهج الدراسية اشارت نتائج الدراسة إلى ادراك المعلمين لوجود مشكلات متعلقة بها أهمها: تركيز المناهج على الجوانب النظرية، وطول المناهج، وقلة مراعاة المناهج لحاجات المجتمع العُماني، وضعف مراعاة المناهج للفروق الفردية بين الطلاب . وقد يعزى احساس المعلمين بمشكلات المناهج إلى قربهم منها ومعرفتهم الدقيقة بتفاصيلها بسبب كونهم اداة لتنفيذها . اما شكواهم من بعض سلبيات المناهج فقد يعود إلى قلة مشاركتهم في اعدادها وتطويرها وهذا ما اشارت اليه دراسة (نور الدين عبد الجواد ومصطفي متولي، ١٩٩٣) والتي بينت ان المعلمين في دول الخليج التي شملتها الدراسة، ومن بينها سلطنة عُمان، لا يشتركون في اتخاذ القرارات التي تؤثر على مهنتهم ومن المعروف ان المناهج الدراسية لها موقع اساسي في مهنة التعليم . وهذه النتيجة المتعلقة بالمناهج الدراسية تتفق مع نتائج دراسات بعض الباحثين مثل (عدلي فرج، ١٩٦١) ، و(محمد الديحان ، ١٩٩٤) ، و(أمينة العمادي، ١٩٩٥) ، و(ناثرة سارة، ١٩٩٠) التي بينت ان من أهم مشكلات المناهج في عدد من الدول العربية طولها، وغلبة المادة النظرية عليها، وضعف ارتباطها بحاجات المجتمع واهدافه ، وضعف مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج وتطويرها قلة وعي الكثير من المدراء والمشرفين بالمبادئ الأساسية السليمة والحديثة لكل من الادارة التربوية والاشراف التربوي والتي تقوم بشكل رئيسي على التعاون والمشاركة.

اما من ناحية مشكلات الادارة والاشراف التربوي فقد اظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات من أهمها قلة الاشتراك في اتخاذ القرارات، وضعف الموضوعية في تقويم المعلمين، وضعف تعاون الموجهين التربويين مع المعلمين،

وقلة تعاون مدراء المدارس مع المعلمين . وقد يكون سبب هذه النتيجة قلة وعي الكثير من المدراء والمشرفين التربويين بالمبادئ الاساسية والاتجاهات الحديثة في الادارة والاشراف التربوي التي من أهمها التعاون والمشاركة. وتتفق هذه النتيجة مع ما اسفرت عنه دراسة (نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي، ١٩٩٣) من ان الاساليب التي يستخدمها الموجهون التربويون ومديرو المدارس في دول الخليج تفتقر إلى الموضوعية في كثير من جوانبها . وان الاشراف التربوي يتم بعيدا عن المبادئ التي يستند اليها الاشراف التربوي الحديث ومنها الديمقراطية والتعاون وشمولية التقويم وموضوعيته . وتتفق ايضا مع نتيجة دراسة (سالم سليمان، ١٩٩٢) التي اوضحت ان من المشكلات المهمة التي تواجه المعلمين والمعلمات صعوبة التعامل مع المدراء والمشرفين التربويين . وتتفق النتيجة كذلك مع نتائج دراسة (عدلي فرج، ١٩٦١) التي بينت ان من أهم مصادر عدم رضا المعلمين عن مهنتهم الاساليب الادارية الدكتاتورية . كما انها تتفق ايضا مع نتائج دراسات اجنبية لكل من (Tishler & Bill, 1989) و (Galloway, etal, 1982) و (Chissom, etal, 1986) و (Wright, 1991) و (Dinham, 1994) و (Darling, 1984) والتي بينت ان من أهم مصادر عدم رضا المعلمين عن مهنتهم وتوترهم النفسي ضعف مساندة مديري مدارسهم لهم، وقلة مشاركة المعلمين في صناعة القرار المهني، والسيطرة البيروقراطية المقيدة لهم في مدارسهم، وزيارات المفتشين .

اما المجموعة الثالثة من المشكلات من حيث الأهمية فكانت المشكلات المتعلقة بالمدرسة وأهمها ازدحام الغرف الصفية وقد نالت هذه المشكلة على اعلى متوسط حسابي من بين جميع المشكلات (٤,٦٣) مما يعنى أهميتها البالغة، وضعف المختبرات المدرسية، وقلة وجود مكاتب مناسبة للمعلمين، وضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rudd & Wiseman, 1977) التي اوردها (محمد ديراني، ١٩٩٢) في دراسته والتي بينت ان من أهم مصادر التوتر النفسي عند المعلمين عدم ملائمة الابنية المدرسية، وكثرة

اعداد الطلاب في الفصول الدراسية . واخيرا اظهرت نتائج الدراسة ان المجال الرابع من حيث الأهمية كان مجال المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس والتي كان من أهمها قلّة فرص اكمال الدراسة، وزيادة العبء التدريسي، وضعف برامج التدريب اثناء الخدمة، وقلة الترقّيات والحوافز المادية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Tishler & Bill, 1989) و (Chissom,etal,1986) و (Borg,etal,1991) و (Kalker, 1984) و (Kim & Loadman, 1994) والتي أوضحت ان من المشكلات التي يعاني منها المعلمون ظروف العمل السيئة، وضغط العمل، وكثرة الأعباء التدريسية، وضعف التقدير الاجتماعي لمهنة التعليم، والتحدي المهني . ويمكن ملاحظة ان المصدر الرئيسي لمشكلات المجالين الاخيرين المتعلقين بالمدرسة ومهنة التدريس هو العامل الاقتصادي . حيث انها في معظمها تعود، كما يقول (محمد اللواتي ، ١٩٩٢)، إلى قلة الأموال المخصصة لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان . وقد أشارت دراسات سابقة عديدة إلى ان المشكلات ذات الطابع الاقتصادي أو المادي تعد من أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون مثل دراسات كل من (عبد العزيز العزوز وآخرين، ١٩٨٢) (محمد اللواتي ، ١٩٩٢) (سليمان الشيخ ومحمد سلامة، ١٩٨٢) (عدلي فرج، ١٩٦١) (Kurdy,1988). ورغم أهمية المشكلات التي تنتمي إلى مجال المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس إلا أنها من حيث الأهمية جاءت في المرتبة الأخيرة، ومما يؤكد ذلك انتماء المشكلات الفردية الست التي جاءت في نهاية السلم من حيث الأهمية لنفس المجال وهي انخفاض رواتب المعلمين، وإحساسهم بالملل الذي تثيره مهنتهم، وقصر إجازاتهم وصعوبة إعداد الاختبارات، وصعوبة توصيل المادة للطلاب وعدم ملائمة المهنة لميول المعلمين مما يعني ان المشكلات المتعلقة بمجال مهنة التدريس، تسبب المعاناة الأقل للمعلمين قياساً بمشكلات المجالات الأخرى .

## ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

بالنسبة للنتائج المتعلقة باختلاف المشكلات التي يواجهها المعلمون في سلطنة عُمان حسب جنسهم وتخصصهم ومؤهلهم العلمي وسنوات خدمتهم، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في درجة رؤية المعلمين للمشكلات التي تواجههم تعزى لجنسهم . وقد تعود هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والمعاناة والمسؤوليات في مهنة التدريس بالنسبة للمعلمين والمعلمات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كلباتريك، ١٩٦٤) التي أوردها (سليمان الشيخ ومحمد سلامة، ١٩٨٢) في دراستهما والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة بين المعلمين والمعلمات في رضاهم عن مهنتهم . وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (سالم سليمان، ١٩٩٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعود إلى الجنس بالنسبة للمشكلات التي يواجهها المعلمون والمتعلقة بالتعامل مع التلاميذ والتقويم وابعاء التدريس. كما تتفق النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (اسحق الفرحان وآخرين، ١٩٩٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين قيام المعلمين والمعلمات بواجباتهم المهنية نحو طلابهم وزملائهم ومجتمعهم . وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة (سعيد اليماني وخالد بوقحوص، ١٩٩٦) التي بينت عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الإحباطات التي يعانون منها في مهنة التدريس.

أما بالنسبة لآثر تخصص المعلمين على درجة احساسهم بالمشكلات فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين المعلمين ذوي التخصصات العلمية والمعلمين ذوي التخصصات الادبية . وقد يكون سبب ذلك أيضاً هو تشابه المعوقات والظروف التي يواجهها المعلمون بغض النظر عن تخصصاتهم فالمشكلات التي يعاني منها المعلمون كثيراً ما تؤثر عليهم دون اعتبار كبير لأنواع تخصصاتهم . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمينة العمادي، ١٩٩٥) التي أظهرت عدم اختلاف نظرة المعلمات إلى أهمية المشكلات التي تواجههن باختلاف تخصصاتهن الدراسية، وتتفق النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (محمد الشرقي ،

١٩٩٣) التي اوضحت عدم وجود اختلاف في نظرة المعلمين لدرجة شدة المعوقات باختلاف تخصصاتهم . وفيما يتعلق بالفروق بين ادراك المعلمين لمشكلاتهم تبعا لسنوات خدمتهم المهنية، اسفرت نتائج الدراسة عن ان تلك الفروق ليست ذات دلالة احصائية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Kurty, 1988) و (Micklo, 1992) و (أمينة العمادي، ١٩٩٢) والتي اوضحت إلى ان عدد سنوات خبرة المعلمين لا يؤثر على درجة ادراكهم للمشكلات . ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى ان ضعف الاهتمام بالنمو الذاتي للمعلم وقلة تركيز المسؤولين على تطوير المعلم مهنياً، وتدني دافعية المعلم للتعليم تمنع تحول عملية اكتساب المعلم للكفايات التعليمية إلى ممارسات واسعة ومنظمة مما يجعله يكرر ممارساته التعليمية سنة بعد سنة ويجعل مشكلاته ثابتة ومتشابهة لا تؤثر عليها كثيرا سنوات خدمته . (أمينة العمادي، ١٩٩٢) وجملة القول ان تشابه ظروف عمل المعلمين ومعاناتهم من مشكلات كازدحام الغرف الصفية، وضعف المستوى الدراسي للطلاب، وقلة الفرص المتاحة للمعلمين لمتابعة دراساتهم وضعف تدريبهم اثناء الخدمة ... الخ يحول دون وجود اثر لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي وجود اثر لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمؤهل العلمي .

اما بالنسبة لأثر المؤهل العلمي للمعلمين على درجة احساسهم بمشكلاتهم فقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين درجات ادراك المعلمين لمشكلاتهم تعزى لاختلاف مؤهلاتهم العلمية . فقد تبين ان المعلمين الذين يحملون الثانوية العامة اكثر احساسا بالمشكلات من المعلمين الذي يحملون مؤهلات اعلى . أي انهم هم الاشد شعورا بالمشكلات من سواهم من المعلمين، وان المعلمين الذين يحملون شهادة الدبلوم اكثر احساسا بالمشكلات من المعلمين الذين يحملون مؤهلات اعلى وان المعلمين الذين يحملون مؤهلات جامعية اكثر احساسا بالمشكلات من المعلمين الذين يحملون مؤهلات اعلى وان المعلمين الذين يحملون مؤهلات اعلى من الدرجة الجامعية الاولى هم الاقل معاناة من المشكلات . وهذا يعني ان مستوى المؤهل

العلمي للمعلم يتناسب عكسيا مع درجة احساسه بالمشكلات . فكلما زاد مؤهله قلت درجة احساسه بمشكلاته والعكس صحيح. وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان الارتقاء بمستوى المؤهل العلمي للمعلم يعني غالبا زيادة كفايته وقدرته مما يقلل من مشكلاته ومعاناته ويزيد من مهاراته واستعداده للتغلب على الصعوبات والمعيقات والتكيف مع الظروف المستجدة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (كلياتريك ١٩٦٤) من انه كلما زاد مستوى المؤهل التعليمي زاد التكيف مع العمل والاندماج فيه . وهذا بدوره قد يؤدي إلى زيادة القدرة على حل المشكلات وتقليل الاحساس بها . اما بالنسبة لمجالات الدراسات التي وجدت فيها الفروق ذات الدلالة الاحصائية التي تعزى للمؤهل العلمي فقد بينت نتائج البحث، كما ظهرت في الجدول رقم (٨)، انهما مجالان فقط هما : مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية ومجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة . فبالنسبة لمجال المناهج الدراسية تبين ان حملة درجتي الثانوية العامة والدبلوم اكثر معاناه فيه من حملة درجة البكالوريوس او ما هو اعلى منها . ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى ان حملة الدرجات العلمية الاعلى اكثر قدرة على التكيف مع مشكلات طول المناهج وطغيان الجانب النظري فيها وقلة مراعاتها للفروق الفردية من جهة ولحاجات المجتمع العماني من جهة اخرى بسبب زيادة تأهيلهم الاكاديمي . او قد يكون سبب هذه النتيجة ان مشكلات المناهج الدراسية العمانية اكثر حدة وانتشارا في المراحل الدراسية الدنيا التي يدرس فيها حملة شهادتي الدبلوم والثانوية العامة مما يجعلهم اكثر معاناه من زملائهم حملة درجة البكالوريوس والدرجات الاعلى الذين يدرسون في المراحل الدراسية الاعلى . اما بالنسبة لمجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة والتي أهمها ازدحام الغرف الصفية، وضعف المختبرات المدرسية، وقلة وجود مكاتب مناسبة للمعلمين، وضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، فقد يكون سبب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مشكلات المعلمين فيه كنتيجة لاختلاف المؤهل العلمي لصالح حملة الثانوية العامة والدبلوم ان حملة الدرجات العلمية

الاعلى اكثر قدرة من زملائهم الذين يحملون درجات علمية ادنى على التكيف مع البيئة الفيزيائية والاجتماعية للتعلم (صلاح مصطفى، ١٩٨٩) . اما في مجالات الدراسة الاخرى وهي المشكلات الطلابية والمشكلات الادارية والاشرفية والمشكلات المتعلقة بمهنة التدريس فقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة تعود للمؤهل العلمي للمعلم وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان الظروف في تلك المجالات تكاد تكون متشابهة لجميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية مما يجعل وجود تأثير للمؤهل العلمي عليها امرا متعذرا .

### التوصيات :

- في ضوء ما اسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، يوصى الباحث بما يلي :
- ١- عقد برامج تقوية للطلاب في المدارس لدعم فهمهم للمواد الدراسية المختلفة.
  - ٢- إقامة محاضرات وندوات تربوية لتوعية الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.
  - ٣- إجراء دراسات تتعلق بظاهرتي الغش وضعف الانضباط الطلابي للوقوف على أسبابهما وطرق التغلب عليهما .
  - ٤- بناء غرف صفية جديدة في المدارس للتغلب على مشكلة ازدحام الغرف الصفية .
  - ٥- تزويد المدارس بمختبرات حديثة ومجهزة .
  - ٦- توفير مكاتب ملائمة للمعلمين .
  - ٧- توفير منح دراسية للمعلمين لإكمال دراساتهم العليا.
  - ٨- دعم المعلمين ماديا بتسهيل ترقياتهم وتوفير المكافآت والحوافز المجزية لهم.
  - ٩- تعيين المزيد من المعلمين كخطوة اولى نحو حل مشكلة زيادة العبء التدريسي للمعلم .
  - ١٠- رفع مستوى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة كماً وكيفاً .

- ١١- إقامة دورات وندوات لمديري المدارس تركز على اللامركزية الإدارية،  
وفن الاتصال لإقناعهم بأهمية العلاقة التفاعلية مع المعلمين وأهمية مشاركة  
المعلمين في القرارات المهنية .
- ١٢- دعم جهاز الاشراف والتوجيه التربوي وإقامة ورش عمل ولقاءات تجمع  
المشرفين بالمعلمين لزيادة التعاون والتنسيق والتفاهم والحوار بينهم .
- ١٣- إعادة النظر بالمناهج الدراسية القائمة حالياً والعمل على زيادة ارتباطها  
بالمجتمع العماني وحاجاته وأهدافه، وإقامة توازن فيها بين النظرية  
والتطبيق، وتخليصها من الاستطراد والإطالة والتكرار، وزيادة درجة  
مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب عن طريق تنويع أهدافها ومحتواها  
والأنشطة وطرق التدريس واشراك كل الأطراف التربوية، وعلى رأسها  
المعلمين، في أعدادها وتطويرها . والاعتماد في أعدادها على البحوث  
والدراسات العلمية .
- ١٤- زيادة ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي عن طريق إقامة مجالس للأباء  
والمعلمين والأمهات والمعلمات، وتفعيل القائم منها . وتحويل المدارس إلى  
مراكز لخدمة المجتمع المحلي تقوم بتقديم المحاضرات والندوات والدورات  
لزيادة وعي الأفراد وتأهيلهم ورفع مستوى المجتمع .
- ١٥- إقامة برامج لتأهيل المعلمين اثناء الخدمة تمكنهم من الالتحاق بجامعة  
السلطان قابوس وكليات المعلمين الجامعية للحصول على درجات علمية اعلى  
من الدرجات التي يحملونها .



## المراجع

- ١- إبراهيم القاعود، محمد الخطيب، سامح محافظة (١٩٩٧). رضا معلمى الدراسات الاجتماعية واللغة العربية عن مهنتهم وعلاقته بمعدل تحصيل طلابهم في المرحلة الثانوية، مجلة دراسات، العلوم التربوية العدد ٢ (المجلد ٢٤) .
- ٢- اسحق الفرحان وآخرون (١٩٨٢). قياس مدى ارتباط المعلمين في الاردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك، مجلة دراسات، العدد ٢ (المجلد ٩).
- ٣- أمينة عباس كمال العمادي (١٩٩٥). المشكلات التي تواجه المعلم قبل الخدمة وفي اثنائها... دراسة لأولويات المشكلات من وجهة نظر المعلمات القطريات، مجلة دراسات تربوية، العدد ٧٤ (المجلد ١٠).
- ٤- جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشيخ (١٩٨٨). مشكلات المعلمين المبتدئين وعلاقتها باتجاهاتهم التربوية مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد ٢٤.
- ٥- سالم عليان سليمان (١٩٨٢)، المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- ٦- سعدية بهادر (١٩٨٢). معلمة الرياض. الكويت: وزارة التربية والتعليم.
- ٧- سعيد احمد اليماني وخالد احمد بوقحوص (١٩٩٦) دراسة تحليلية للرضا المهني لدى معلمي ومعلمات التعليم العام في مهنة التدريس بدولة البحرين. مجلة دراسات ، العلوم التربوية، العدد ٢ (المجلد ٢٣).

٨- سليمان الخضري الشيخ، محمد احمد سلامة (١٩٨٢) الرضا المهني  
لدى المعلمين في دولة قطر، مجلة دراسات الخليج والجزيرة  
العربية، العدد ٣٠ (المجلد ٨).

٩- سمير أبو مغلي (١٩٨٧) مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي  
المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية. رسالة ماجستير.  
الجامعة الأردنية، الاردن .

١٠- صلاح الدين إبراهيم معوض (١٩٩٢) مكانة مهنة التعليم في المجتمع  
العماني، مجلة دراسات تربوية، العدد ٤١ (المجلد ٧).

١١- صلاح عبد الحميد مصطفى (١٩٨٩) الرضا الوظيفي لمعلمي المدرسة  
الاعدادية بالإمارات العربية المتحدة، مجلة التربية الجديدة،  
العدد ٤٧ (المجلد ١٦).

١٢- عبد العزيز الحمد العزوز وآخرون (١٩٨٣) ظاهرة عزوف الشباب العربي  
عن مهنة التدريس، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم.

١٣- عدلي كامل فرج (١٩٦١) الرضا عن العمل بين مدرسي العلوم بالتعليم  
الثانوي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين  
شمس، مصر.

١٤- علي عسكر وآخران (١٩٨٦) مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة  
الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي. المجلة التربوية ، العدد ١٠  
(المجلد ٣).

١٥- محمد بن شهاب اللواتي. (١٩٩٢) المشكلات التي تواجهها الادارة المدرسية  
في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة  
اليرموك، الاردن.

- ١٦- محمد الشرقي (١٩٩٣) المعوقات التي تواجه معلمي العلوم في أدائهم التدريسي، *المجلة التربوية*، العدد ٢٨ (المجلد ٧).
- ١٧- محمد عبد الرحمن الديحان. (١٩٩٤) آراء معلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض حول مشاركتهم في تخطيط المناهج الدراسية وتطورها *مجلة جامعة الملك سعود*، العلوم التربوية والاسلامية (١) (المجلد ٦).
- ١٨- محمد عيد ديراني (١٩٩٢) مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرتي التربية والتعليم الاولى والثانية في محافظة عمان، *مجلة دراسات*، العدد ٢ (المجلد ١٩ (أ)).
- ١٩- ناثر سارة (١٩٩٠) *التربية العربية [منذ ١٩٥٠] عمان : منتدى الفكر العربي*.
- ٢٠- نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي (١٩٩٣) . *مهنة التعليم في الخليج العربي*، الرياض : مكتب التربية لدول الخليج العربي.
- ٢١- يزيد عيسى السورطي (١٩٩٧) المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولها. *المجلة العربية للتربية*، العدد ٢ (المجلد ١٧).
- 22- Assey, Joan Powers (1988) Perceptions & Problems of Beginning Teachers in Richiand School District Two (South Carolina) . Unpublished Edd . Dissertation. University of South Carolina .
- 23- Bootzin, Richard, et al . (1986) **Psychology Today**,New York: Mcgraw-Hill Publishing Company .
- 24- Brog, Mark G. et al (1991) Stress in Teaching **Educational Psychology** . Vol . 11 . No 1 .
- 25- Burner, Anna & Felder Dell (1983) Problems Teachers Encounter, NASSP .

- 26- Chissom, B,etal (1986) Aquantitative Analysis of Categories of Variables Associated with Professional Satisfaction Dissatisfaction Among Middle School Teachers . Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid- South Educational Research Association.
- 27- Darling, Linda (1984) Beyond the Commission Reports: **The Coming Crisis of Teaching**.Rand Corp. Santa Monica, Calif, July
- 28- Dinham, Steve (1994) Enhancing the Quality of Teacher Satisfaction. paper presented at the National Conference of the Australian College of Education, Launceston, Tasmania .
- 29- Galloway, D.etal (1983) **Teachers and stress**, Newzealand : Victoria University .
- 30- Ingram, E.J & M cintosh, R.G.(1981) Education North Evaluation Project .The Second Annual Report, Alberta, Dept. of Education. Canada . Johnston, J.M.(1984) Problems of Prekinder garten Teachers, **Journal of Teacher Education** . Vol.35.No2 .
- 31- Kalker, Paul (1984) Teacher stress and Burnout : Causes and Coping Strategies . **Contemporary Education** . Vol . 56, No.1.
- 32- Kim, Inyoung& Loadman, W.E.(1994) Predicting Teacher Job Satisfaction . Eric, ED 383707.
- 33- Kinnunen, Ulla (1988) Origins of Teacher Stress at different Points of the Autumn Term.**Scandinavian Journal of Educational Research** Vol.32.No.4.
- 34- Kurty,John Thomas (1988) Perceived Problems of Novice Teachers in Independent Secondary Day Schools . Unpublished Edd . Dissertation . Harvard University .
- 35- Kyriacou, C,& Sutcliffe, J. (1978)Teachers Stress.**British Journal of Educational Psychology** .
- 36- Lester, P.E.(1985) Teacher Job Satisfaction . **Illinois School Research and Development** . Vol.24.No1.Fall
- 37- Maconald, Doune (1995) The Role of Poletarianization in Physical Education Teacher attrition . **Research Quarterly for Experience and Sport** . Vol . 66 . No 2 .

- 38- Micklo, Stephen J. (1992) Perceived Problems of Public Prekindergarten Teachers in Florida Related to Demographic Variables. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association . California
- 39- Mykletun, R.J.(1985) Work stress and Satisfaction of Comprehensive School Teachers : An Interview Study. **Scandinavian Journal of Educational Research.**
- 40- Tishler, A & Bill, E.(1989)Career Dissatisfaction Among Alabama Teachers.Paper presented at the Annual Meeting of the Mid- South Education Research Association .
- 41- Wodlinger, M.G. (1986) The Perceived Problems of First Year Teachers and Levels of Job Facet Satisfaction. Paper presented at the Annual Meeting of the Canadian Society For the Study of Education.Canada .
- 42-Wright, Michael D. (1991) Retaining Teachers in Technology Education. **Journal of Technology Education . Vol . 3 . No . 1 .**

---

## **The Problems of the Teachers in the Sultanate of Oman And its Relation to Some Variables**

**Yazed E. Sorti**

---

**Abstract:** The aim of this study was to recognize the problems which the teachers in the Sultanate of Oman face, and to explore the relation between those problems and the teachers' sex, academic degree, specialization and years of experience.

The sample, which was chosen at random, consisted of 155 male and female Omani teachers working at the governmental schools in Al-Dakhilia area.

The results of the study showed that the most important problems of teachers are the problems related to students, then the problems related to curriculum, administration and supervision, and finally the problems related to the teaching profession

The study also revealed that the perception of problems varies significantly according to the academic degree of teachers.

On the other hand, the results showed that the teachers' perception of problems did not differ as a result of their specialization or sex or years of experience.